[336] 19 - مص: قال الصادق (عليه السلام): الحياء نور جوهره صدر الايمان، وتفسيره التذويب عند كل شئ ينكره التوحيد والمعرفة، قال النبي (صلى ا عليه وآله): الحياء من الايمان، فقيل (1) الحياء بالايمان، والايمان بالحياء، وصاحب الحياء خير كله ومن حرم الحياء فهو شر كله، وإن تعبد وتورع، وإن خطوة يتخطا في ساحات هيبة ا تعالى بالحياء منه إليه خير من عبادة سبعين سنة، والوقاحة صدر النفاق والشقاق والكفر، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إذا لم تستح فافعل ما شئت أي إذا فارقت الحياء فكل ما عملت من خير وشر فأنت به معاقب وقوة الحياء من الحزن والخوف والحياء مسكن الخشية، فالحياء أوله الهيبة وصاحب الحياء مشتغل بشأنه معتزل من الناس مزد جر عماهم فيه، ولو ترك صاحب الحياء ما جالس أحدا، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إذا أراد ا بعبد خيرا ألهاه عن محاسنه وجعل مساويه بين عينيه، وكرهه مجالسة المعرضين عن ذكر ا والحياء خمسة أنواع: حياء ذنب، وحياء تقصير، وحياء كرامة، وحياء حب، وحياء هيبة، ولكل واحد من ذلك أهل، ولاهله مرتبة على حدة (3) 20 - ضه: قيل للنبي (صلى ا عليه وآله): أوصني قال: استحي من ا كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك 21 - ختص: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): رحم ا عبدا استحيا من ربه حق الحياء، فحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وذكر القبر والبلى، وذكر أن له في الاخرة معادا (3) 22 - الدرة الباهرة: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): خف ا تعالى لقدرته عليك، واستحي منه لقربه منك وقال أبو محمد العسكري (عليه السلام): من لم يتق وجوه الناس لم يتق ا

---

(1) فقيد خ ل (2) مصباح الشريعة ص 63. (3) الاختصاص: 229